

تفسير الجالين

49 - { و } يجعله { رسولا إلى بني إسرائيل } في الصبا أو بعد البلوغ فنفخ جبريل في جيب درعها فحملت وكان من أمرها ما ذكر في سورة مريم فلما بعثه ا { إلى بني إسرائيل قال لهم : إني رسول ا { إليكم } أني { اي بأني } قد جئكم بآية { علامة على صدقي } من ربكم { هي { أني } وفي قراءة بالكسر استئنافا { أخلق } أصور { لكم من الطين كهيئة الطير } مثل صورته فالكاف اسم مفعول { فأنفخ فيه { الضمير للكاف { فيكون طيرا } وفي قراءة طائرا { بإذن ا { بإرادته فخلق لهم الخفاش لأنه أكمل الطير خلفا فكان يطير وهم ينظرونه فإذا غاب عن أعينهم سقط ميتا { وأبرئ { اشفي { الأكمه { الذي ولد أعمى { والأبرص { وخصا بالذكر لانهما داءا إعياء وكان بعثه في زمن الطب فأبرأ في يوم خمسين ألفا بالدعاء بشرط الإيمان { وأحيي الموتى بإذن ا { كرهه لنفي توهم الألوهية فيه فأحيا عازر صديقا له وابن العجوز وابنة العاشر فعاشوا وولد لهم وسام بن نوح ومات في الحال { وأنبيئكم بما تأكلون وما تدخرون { تخبئون { في بيوتكم } مما لم أعاينه فكان يخبر الشخص بما أكل وبما يأكل بعد { إن في ذلك { المذكور { لآية لكم إن كنتم مؤمنين }